



ملف تشرين «الإرهاب الصحي».. والأجندة العميقة لاستهداف سورية أميركياً.. من يكفل حق الشعب السوري في الحياة عندما تتسلط عليه قوة استعمارية؟



قاب قوسين فقط.. وبعدها سيزول عالم أميركا، حيث الجميع محكوم بمصالحها وأطماعها، وحيث الجميع واقع تحت سطوة قاعدتها الشهيرة «من ليس معنا فهو ضدنا». أميركا تدرك هذا الأمر جيداً، بل هي متيقنة منه.. وتحاول إيقافه، ولكن عبثاً، فتعتمد إلى مضاعفة الضغوط والعقوبات على دول، وتصعيد الإرهاب ضد دول أخرى.. وبلدنا سورية يقع تحت سطوة الأمرين، حيث تصعد أميركا إرهابها ضد سورية دولة وشعباً، مصحوباً بالحصار الاقتصادي والعقوبات الجائرة، وآخرها استهداف المشافي، وبينها مشفى للأطفال، في إطار توسيع عقوباتها على القطاع الصحي في سورية، مع الاستمرار في نهب ثروات السوريين وخيرات أرضهم.. مع ذلك وبكل وقاحة وفضاظة تأتي أميركا وتقدم كل ذلك في إطار محاربة الإرهاب من دون أن يسألها أحد كيف تستقيم معها عملية محاربة الإرهاب مع امتهان السرقة والنهب لثروات الشعب السوري وحصاره اقتصادياً وصحياً ودفعه للموت جوعاً ومرضاً؟

5-4

2

ملحقات استراتيجية التحول الرقمي للجهات الحكومية تبصر النور والاتصالات مستمرة في التنفيذ

مشروع طيارة مسيرة درون

رغم انتعاش الصيد مع تحسن الأحوال الجوية شراء السمك في اللاذقية لمن استطاع إليه سبيلاً

3

أسعد الجبوري في مواجهة مارك زوكربيرغ!

6

سلة الوحدة تلقي النصر الليبي في دورة دبي الدولية



7

ما بين الربح والخسارة..

أقساط التأمين تنمو بنسبة ٨٨٪ و«الصحي» الخاص يجاري ارتفاع الأدوية



3

وما خفي أعظم.. آلية ربط المازوت الصناعي بالتكليف الضريبي تكشف منشآت تستجره للمتاجرة وليس للإنتاج

2

إطلاق مشروع طيارة مسيرة درون

وملحقات استراتيجية التحول الرقمي تبصر النور والاتصالات مستمرة في التنفيذ

تشرين - محمد زكريا



الرقمي هو التحقق من هوية الموقع وسلامة البيانات المتبادلة وعدم الإنكار والسرية إلى جانب مشروع الحوسبة السحابية والتي تهدف إلى تقديم مركز معطيات افتراضي، كما أشار التقرير إلى تبني الوزارة لاستراتيجية النفاذ الرقمية والتي تهدف إلى تطوير خدمات الاتصالات والإعلام والنفاذ إلى المواقع وتطبيقات الهاتف النقال على الويب الذي يدعم متطلبات النفاذ الرقمية.

يذكر أن الوزارة عملت على توسيع البوابة الدولية خلال الفترة الماضية بهدف توسيع مزود ترانس، وإضافة ٥٠٠ ألف مشترك هاتفي يعمل ببروتوكول SIP وهذا من شأنه توسيع البوابة الدولية وشبكة تبادل المعطيات، كما أنها عملت على توريد ٨٠ ألف بوابة بهدف زيادة عدد المشتركين في بوابات الحزم العريضة وتلبية طلبات المشتركين، مع الإشارة إلى أن الوزارة منحت خلال الأشهر الماضية ترخيص المشغل الثالث بهدف خلق المنافسة وتحسين جودة الاتصالات، كما سعت الوزارة إلى إطلاق مشروع طيارة مسيرة درون، يمكن للمختصين الاستفادة منها في إنتاج العديد من المخططات والخرائط الغرضية.

السياسة الوطنية للحوسبة السحابية تأتي تنفيذاً للمحور الثاني من البرنامج السادس الوارد ضمن استراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية التي اعتمدها الحكومة العام الفائت. وحسب التقرير فإن الوزارة عملت على مشروع الشبكة اللاسلكية الوطنية الموحدة TETRA بغية تحقيق التحسين المستمر في التغطية اللاسلكية، ومعرفة تفاصيل مشروع التوقيع

٢٢ تاريخ ٢٢ / ١٢ من العام الفائت والتي تنص باعتماد "السياسة الوطنية للحوسبة السحابية في سورية"، والتي أعدتها الوزارة بالتعاون مع الأسكوا، على أن يتم تعميمها على الوزارات والجهات العامة للعمل بها، مع إقامة ورشات العمل اللازمة للتعريف بها وبآليات تنفيذها، وفقاً لتوزيع المهام بين الجهات ذات العلاقة الواردة ضمن هذه السياسة، مع الإشارة إلى أن اعتماد

تسعى وزارة الاتصالات والتقانة إلى تنفيذ وتطبيق العديد من المشاريع التي تصب في غالبها لتحقيق استراتيجية التحول الرقمي للجهات الحكومية، وحسب المعطيات فإن نسب التنفيذ فيها تجاوزت ٩٠٪، ولعل أهم المشاريع المتعلقة بهذه الاستراتيجية هي السياسة الوطنية للحوسبة السحابية، وهي التي تعنى بتقديم خدمات البريد الإلكتروني وخدمات التخزين السحابية التي تعد من أهم الخدمات والتي توفر ساعات تخزينية للملفات على الإنترنت دون الحاجة إلى امتلاك أقراص تخزينية فعلية على الجهاز ويمكن الوصول إليها من أي جهاز يتوافر فيه الإنترنت، إضافة إلى خدمات التطبيقات السحابية التي تستخدم لأداء بعض الوظائف مثل التعديل على البيانات والصور وإنشاء الملفات النصية والجداول دون الحاجة إلى تثبيت برامجها على جهاز المستخدم لإنجازها ودون استهلاك للسعة التخزينية، ويشير التقرير الصادر عن الوزارة إلى أن رئاسة مجلس الوزراء وافقت على توصية لجنة الخدمات والبنى التحتية والمشار إليها بالجلسة

وما خفي أعظم.. آلية ربط المازوت الصناعي بالتكليف الضريبي تكشف منشآت تستجره للمتاجرة وليس للإنتاج



بشكل مزاجي حسب مصالح معينة، لكن اليوم اختصرت هذه اللجان بلجنة واحدة مؤلفة من مندوب من الأمانة العامة في محافظة حلب ومديريتي التجارة الداخلية والغاز في حلب، بحيث لا تمنح أي منشأة الغاز الصناعي من دون اقتران ذلك بالتكليف الضريبي وتسديد مستحقته للخزينة. وبين أن مهام هذه اللجنة أيضاً تحديد كميات الغاز المنزلي خارج البطاقة الذكية اللازمة لبعض الجمعيات الخيرية والمنظمات الأهلية العاملة بهذا المجال، لكن طبعاً لا تشملها آلية الربط مع مديرية المالية.

تطبيقها في جميع المحافظات، إضافة إلى إلزام كل المنشآت التي تستجر المازوت بالربط الشبكي. وأيضاً الغاز الصناعي! وأشار فياض إلى أن الآلية ذاتها ستطبق على المنشآت الخدمية والسياحية التي تستخدم الغاز الصناعي، وعددها ٦٢٠٠ منشأة في حلب، فسابقاً كان هناك لجان تحدد الكميات المستجرة من الغاز الصناعي

الذي تحدده لجنة مشتركة من محافظة حلب "الأمانة العامة" ومديرية الصناعة ومندوب من شركة الكهرباء ومندوب من شركة المحروقات، حيث يكشف على المنشآت الصناعية وطبيعة عملها والآلات المستخدمة مع تحديد استطاعة المولدة المشغلة على المازوت وإذا كانت المنشأة مغذية بالكهرباء، وبناء عليه تحدد كمية المازوت. اتجار من دون تشغيل وأضاف فياض نتيجة عدم وجود إمكانية للاطلاع على واقع عمل جميع المنشآت بسبب الظروف الراهنة ومعرفة إذا كانت تستخدم المازوت للإنتاج أو تستجره للمتاجرة من دون تشغيل المنشأة، تقرر وجوب إحضار إشعار من المنشآت المرخصة وغير المرخصة الموجودة ضمن المخطط التنظيمي أو خارجه، بأنها مكلّفة ضريبياً وتسدد الضرائب المستحقة سنوياً وتدفع رسوم الخدمات لمجلس مدينة حلب، وبناء عليه تحصل على المازوت المخصص للصناعة، لافتاً إلى أن هذه الآلية ستكشف من يستخدم المازوت للإنتاج ومن يستخدمه للتجار من دون تشغيل

الذي تحدده لجنة مشتركة من محافظة حلب "الأمانة العامة" ومديرية الصناعة ومندوب من شركة الكهرباء ومندوب من شركة المحروقات، حيث يكشف على المنشآت الصناعية وطبيعة عملها والآلات المستخدمة مع تحديد استطاعة المولدة المشغلة على المازوت وإذا كانت المنشأة مغذية بالكهرباء، وبناء عليه تحدد كمية المازوت. اتجار من دون تشغيل وأضاف فياض نتيجة عدم وجود إمكانية للاطلاع على واقع عمل جميع المنشآت بسبب الظروف الراهنة ومعرفة إذا كانت تستخدم المازوت للإنتاج أو تستجره للمتاجرة من دون تشغيل المنشأة، تقرر وجوب إحضار إشعار من المنشآت المرخصة وغير المرخصة الموجودة ضمن المخطط التنظيمي أو خارجه، بأنها مكلّفة ضريبياً وتسدد الضرائب المستحقة سنوياً وتدفع رسوم الخدمات لمجلس مدينة حلب، وبناء عليه تحصل على المازوت المخصص للصناعة، لافتاً إلى أن هذه الآلية ستكشف من يستخدم المازوت للإنتاج ومن يستخدمه للتجار من دون تشغيل

تشرين - رحاب الإبراهيم

بدأت أزمة المحروقات بالانفراج تدريجياً في مدينة حلب بعد زيادة الكميات الموردة، مع التركيز على توزيع مازوت التدفئة، الذي خصص له ٣٤ طناً خارج الخطة بمعدل ٢٢ ألف لتر يومياً بغية تأمين مستحقات المواطنين من هذه المادة المدعومة خلال فصل الشتاء، وفق ما أكدته "تشرين" محمد فياض عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية في محافظة حلب، الذي أشار إلى زيادة عدد طلبات المازوت إلى ٢٤ طناً للقطاعات الأخرى بمعزل عن مازوت التدفئة، بينما ارتفعت طلبات البنزين إلى ١٧ طناً، أما الغاز فيتم توزيع ٩٢١٨٦ جرة أسبوعياً، بحيث يحصل المواطن على جرة كل شهرين تقريباً. كشوف صناعية

وعن آلية ربط حصول الصناعيين على المازوت بالتكليف الضريبي، بين فياض أنه من خلال إحصائية ٢٠٢٠ تبين وجود ٢٣٠٠ منشأة صناعية، من بينها ٦٠٠ مرخصة وبقية المنشآت غير مرخصة.

منحت كشوفاً صناعية من قبل لجنة المحروقات الرئيسية برئاسة محافظ حلب دعماً للقطاع الصناعي، بغية الاستمرار الشهري للمازوت الصناعي،

تخصيص ٣٤ طناً لمازوت التدفئة خارج الخطة في حلب

ما بين الربح والخسارة..

أقساط التأمين تنمو بنسبة ٨٨٪ و «الصحي» الخاص يجاري ارتفاع الأدوية



تشرين - إبراهيم غيبور

التأمين الزراعي كمنتج جديد، حيث بلغت العقود المبرمة ٣٠٣٥ عقداً، وعدد البيوت البلاستيكية التي تم تأمينها ١٧٧٣٤ بيتاً، وكذلك وثيقة التأمين على الائتمان المصرفي للقروض التي لا يتجاوز سقفها ٥ ملايين ليرة، وأدت إلى نتائج إيجابية أهمها زيادة الإقبال على القروض بعد إنهاء ظاهرة البحث المضني عن الكفلاء، إذ بلغ عدد العقود المبرمة خلال تشرين الثاني ٢٠٢٢ حوالي ٥٣٠٠ عقد، ناهيك عن التعديلات التي أجريت على وثيقة التأمين الصحي للعاملين في القطاع الإداري، وتوقيع اتفاقيتي إعادة تأمين أخطار الحريق والبحري المحليتين الموقعتين بين الشركات المحلية بسعة ائتمانية ٢.٢ مليار ليرة، و١.١ مليار ليرة على التوالي باستثناء حصة الشركة المسندة.

حققت أقساط التأمين نمواً ملحوظاً حتى نهاية العام المنصرم رغم الضغوط الاقتصادية التي لم يسلم منها الملف التأميني كباقي القطاعات الأخرى. مدير عام هيئة الإشراف على التأمين الدكتور رافد محمد أكد في تصريح خاص لتشرين أن الأقساط خلال عام ٢٠٢٢ بلغت نمواً بنسبة ٨٨٪ إذ بلغ حجم الأقساط لكامل سوق التأمين السوري حوالي ١٧٠ مليار ليرة، لافتاً إلى أن المؤسسة العامة السورية للتأمين استحوذت على حوالي ٦١٪ بينما حصة شركات التأمين الخاصة لم تتجاوز ٣٩٪، وفي المقابل سجل إجمالي رؤوس أموال الشركات ٢٠ مليار ليرة.

وفيما يتعلق بصندوق حوادث السير مجهولة المسبب، يؤكد الدكتور محمد أن التعويضات التي سددت للمتضررين بلغت حوالي ٧٩ مليون ليرة خلال ٢٠٢٢.

وتعمل هيئة الإشراف على التأمين نحو تشجيع شركات التأمين الخاصة على توسيع مجالات استثماراتها ولا سيما في قطاعات تحقق نمواً اقتصادياً مستداماً.

ولما كان لارتفاع أسعار الدواء من انعكاسات على واقع التأمين الصحي بشكل خاص، لم ينف الدكتور محمد أن المتغيرات الأخيرة على أسعار الأدوية شكلت ضغطاً على ملف التأمين الصحي، ليس فقط في القطاع الإداري، بل في شركات التأمين الخاصة، ولجميع أنواع العقود، وحثماً سيؤدي إلى ارتفاع الأقساط لدى الشركات الخاصة.

ويعود الدكتور محمد ليؤكد أن الهيئة توظف جميع إمكانياتها في تطوير سوق التأمين المحلي وتوسيع مظلة التغطيات ضد أية مخاطر وفق خطط مدروسة تؤدي في النهاية إلى إنتاج خدمة تأمينية متميزة وإيصالها إلى المؤمن لهم بأقل النفقات والتكاليف.

وعن التطورات التي شهدتها سوق التأمين خلال العام المنصرم، يلتفت مدير عام الهيئة إلى إحلال

الموظفون بمواجهة سيناريوهات النتائج ووعود بعدم تحميلهم أقساط إضافية

في العموم، سيكون التعامل مع أية نتائج مرتقبة باتجاه وصول الخدمة الطبية للموظف حامل بطاقة التأمين الصحي بالشكل الأمثل وفي اللحظة التي تستدعي الحاجة لأية خدمة، لذلك سنواجه العديد من السيناريوهات مع التأكيد على عدم تحميل المؤمن لهم صحياً أية أقساط إضافية، وتأمين استمرارية وصول خدمات التأمين الصحي.

لها خصوصية وطبيعة خاصة بحسب الدكتور محمد، صحيح أن القسط الذي يحسم من راتب الموظف لن يواجه مصير مثيله في الشركات الخاصة، ولكنه سيواجه ضغطاً أيضاً جراء تضخم تكاليف جميع الخدمات الطبية المغطاة في العقد، لافتاً إلى أن نتائج التأمين الصحي التي ستصدر قريباً هي من سيحدد سيناريوهات التعامل مع تلك المتغيرات، ولكن

رغم انتعاش الصيد مع تحسن الأحوال الجوية

شراء السمك في اللاذقية لمن استطاع إليه سبيلاً

وأشار كوبش إلى تنوع أنواع السمك الموجودة اليوم في السوق، واختلاف الأسعار حسب كل نوع، مدلاً ببيع كيلو سمك البلميدي المبرومة بين ١١-١٢ ألف ليرة، الغبص بين ١٨-٢٠ ألف ليرة وإذا كان فرد السمك من النوع الجيد يباع بين ٢١-٢٥ ألفاً، سكمبري والطيارى والبوري بين ١٥-١٧ ألف ليرة.

كما لفت كوبش إلى ظهور أنواع أخرى لكن بكميات قليلة كالفردي الذي يباع الكيلو منه بـ ١٧ ألف ليرة، والسلطان إبراهيم "أصفر" بين ٥٠ - ٥٧ ألف ليرة لافتاً إلى تراوح الأسعار بحكم قانون العرض والطلب الذي يحكم سوق السمك.

وأكد كوبش أن معظم الصيادين من أصحاب المسامك قد اشتروا ألواح طاقة شمسية لتشغيل براد "مجمدة" لحفظ السمك لليوم التالي، خاصة بعد تراكم الخسارات التي تعرضوا لها في الفترة الماضية نتيجة فساد السمك لعدم قدرتهم على حفظه في ظل التقنين الكهربائي الطويل.

من الأسماك، إلا أن عملية البيع والشراء محدودة نظراً لضعف الإقبال، عازياً السبب وراء ذلك إلى تراجع القوة الشرائية لدى المواطنين بالتوازي مع غلاء أسعار المواد الغذائية، والتي جعلت كل مواطن يحسب إذا كانت "أكلة" سمك ليوم واحد أوفر، أم إعداد طبخة من مكونات أخرى قد تكفي ليومين، وذلك من باب التوفير في ظل غلاء المعيشة.

وحسب كوبش، آخر انتعاش في سوق السمك من جهة إقبال المواطنين على الشراء، كان ليلة رأس السنة، حيث فرغ السوق باكراً من كل أصناف السمك الذي كانت أسعاره مشجعة بالمقارنة مع الأنواع الأخرى للحوم، مدلاً أن كيلو سمك البلميدي يباع حينها بين ٥٠٠٠-٦٠٠٠ ليرة، فيما يباع اليوم بـ ١٢٠٠٠ ليرة.



حتى نهاية الشهر.

إقبال خجول

وقال رئيس جمعية صيادي جبلة سميح كوبش لـ "تشرين": على الرغم من تحسن الصيد وتوافر أصناف عدة

وأضافوا: أي مقارنة بين السمك وأي طبخة أخرى بمكونات نباتية، يرجح الكفة باتجاه الأخيرة لأنها أوفر وتتناسب مع الدخل الشهري لمعظم المواطنين الذين بالكاد يتدبرون أمورهم من طعام وشراب وحاجات ضرورية

تشرين - صفاء إسماعيل:

على الرغم من انتعاش سوق السمك في جبلة خلال هذه الأيام بسبب ملاءمة الظروف الجوية، إلا أن الإقبال لا يزال خجولاً من قبل المواطنين الذين لا يزالون يقارنون بين أسعار الأسماك وبين الخضروبقية المواد الغذائية، وبحسبة سريعة بين الأسعار والمال المرصود لطبخة اليوم، يأتي القرار على مضض بالشراء أو الإعراض عنه.

حسبة شرائية

قال عدد من المواطنين الذين التقنهم "تشرين" في سوق السمك: لم يعد السمك وجبة أساسية كما كان الحال في الماضي، فارتفع الأسعار الذي طال جميع المواد الغذائية وغلاء المعيشة، جعل السمك كما بقية اللحوم الأخرى حكرًا على فئة محددة تستطيع أن تشتري أرخص كيلو بين ١٥ - ٢٠ ألفاً، وتابعوا بتهكم: زبائن السمك خمس نجوم.

بحسبة توفيرية: المواطن يفاضل بين شراء السمك وأنواع أخرى بمكونات نباتية

«الإرهاب الصّبي».. والأجندة العميقة لاستهداف سورية أميركياً

من يكفل حق الشعب السوري في الحياة عندما تتسلط عليه قوة استعمارية؟



تشرين- مها سلطان

٣- اتخاذ خطوات عملية لبناء قدرة الدول على تنفيذ ذلك.

٤- اتخاذ التدابير اللازمة لضمان احترام حقوق الإنسان في مكافحة الإرهاب.

ولأن تعريف الإرهاب، كما استراتيجية مكافحته جاءت مفردة في العمومية، كانت هناك محاولات عدة لإعادة تعريفه، ووضع تعريفات أكثر تحديداً، لكن جميعها فشلت.. وأكثر من ذلك زادت الطين بلة، إذ ساهمت في نشر الإرهاب بدلاً من محاربته، والأخطر أنها تركت للولايات المتحدة مسألة قيادة حرب عالمية على الإرهاب، وهي الأصل والفصل في الإرهاب، صناعة وتوظيفاً.

في كل الأحوال ما يهمننا من استراتيجية مكافحة الإرهاب هو ركنيتها الرابعة التي تتحدث عن ضمان حقوق الإنسان، وإذا ما أردنا الدقة فإن عملية محاربة الإرهاب هي في أساسها، وفي مبادئها ومنتهاها، تستهدف حماية الإنسان وضماني حقوقه، وبما لا حاجة معه ليكون هذا الأمر موجوداً في تعريف الإرهاب أو في استراتيجية محاربته.. ومع ذلك لنفترض أن هناك حاجة لذلك، فليس في تعريف الإرهاب واستراتيجية محاربته أي بند يقول بسرقة حقوق الإنسان، خصوصاً حقه في خيارات أرضه واستثمارها والاستفادة منها بما يضمن حياة كريمة له.. وليس فيها أي بند يقول بحرمان الإنسان من الدواء والطبابة، فما الذي حدث لتتحول عملية محاربة الإرهاب إلى عملية سفك دماء.. وسلب ونهب؟

هناك مسألتان أساسيتان تغيبان عن كل تعريف أمني للإرهاب هما: أولاً الإلزام، وثانياً عدم تحديد جهة بعينها موثوقة ومسؤولة تقرر ما إذا كان فعل ما إرهابياً أم غير إرهابي، وما إذا كان تنظيم ما «أو جماعة أو فئة أو تجمع أو مؤسسة أو منظمة... الخ» إرهابياً أم غير إرهابي؟ هذا الغياب قاد إلى مسألتين:

١- استحالة القدرة على المساءلة وتالياً المحاسبة.

٢- الانتقائية، بمعنى ازدواجية التعريف والتوصيف والتحديد.. والمثال الأوضح الولايات المتحدة الأميركية التي تفرض على العالم معيارها الانتقائي في تعريف الإرهاب والتعامل معه، أي محاربته.. فإذا كان فعل ما أو حدث ما موجهاً ضد مصالحها يعد إرهابياً، وإذا كان يخدم مصالحها فهو دفاع عن النفس ومشروع.. الأمر نفسه ينطبق على الدول «والمؤسسات والمنظمات وحتى الأفراد» فإذا كانت تابعة مطبوعة للأجندة الأميركية بلا جدال ولا نقاش وتضع نفسها في خدمة هذه الأجندة كانت دولاً صالحة، وإذا كانت مقاومة، حرة ومستقلة، تواجه وترد وتتنصر، فهي دول تدعم الإرهاب وتنتشره، ولا بد من محاربته، وبالأسلوب الذي تريده الولايات المتحدة.. وهكذا ميعت التعريفات الأمنية للإرهاب حتى سقطت تحت وطأة التعريف الأميركي الانتقائي، خصوصاً بعد حصول الولايات المتحدة

- في أي تعريف أمني أو دولي، نجد نصاً أو بنداً لحرمان الشعب السوري «أو أي شعب» في العالم من حق الحصول على الدواء والعلاج، يدخل ضمن محاربة الإرهاب؟

- في أي تعريف أمني أو دولي، نجد أن استهداف المشافي السورية بالحصار والعقوبات يدخل ضمن محاربة الإرهاب؟

ألا يمثل هذا الأمر أعلى مستويات انتهاك الإنسانية.. فكيف إذا كان الاستهداف يشمل أيضاً مشافي الأطفال؟

- في أي تعريف أمني أو دولي، نجد أن سرقة النفط السوري «أو نطف أي دولة أخرى» يدخل ضمن محاربة الإرهاب؟

ألا يوجد أحد وسائل الولايات المتحدة الأميركية كيف تستقيم معها معادلة محاربة الإرهاب مع امتنahan السرقة والنهب لثروات الشعب السوري، ومع حصاره اقتصادياً.. وأخيراً حصاره صحياً؟

هل لكونها قوة عظمى يعفيها من المساءلة والمحاسبة، أو يشرعن سرقتها وانتهاكاتها الإنسانية في سورية، فلا تدخل ضمن الجرائم الدولية أو الجرائم ضد الإنسانية وهي التي تستهدف شعباً بأكمله وتهدهد بالعوز والفاقة وصولاً إلى «تمويته» جوعاً ومرضاً؟

بالأسف، أعربت الصين عن ذهولها لـ«فضاعة النهب الذي تمارسه الولايات المتحدة في سورية بشكل علني ومفضوح»، معتبرة على لسان المتحدث باسم خارجيتها وانغ وبينين أن «أعمال اللصوصية هذه تؤدي إلى تفاقم أزمة الطاقة والكارثة الإنسانية في سورية، مؤكدة أن «حق الشعب السوري في الحياة يداس عليه بلا رحمة من الولايات المتحدة».

«حق الشعب السوري في الحياة».. هذه هي النقطة الأساس التي تدور حولها جميع الأسئلة، من دون أن تلقى إجابة أو استجابة.. لا يفترض أن هذا الحق تصونه الأمم المتحدة وقوانينها الدولية، أم إن الوضع هو «لا أرى، لا أسمع، لا أتكلم» عندما تكون الولايات المتحدة هي من يرتكب جريمة سلب الشعب السوري حقه في الحياة؟

إذاً.. من يكفل حق الشعب السوري «وحق الشعوب» في الحياة عندما تتسلط عليه قوة استعمارية عظمى كالولايات المتحدة الأميركية؟ قبل الإجابة لنعرض كيف تميّعت التعريفات الأمنية للإرهاب، وكيف تحولت عملية محاربة الإرهاب إلى «مسمار جحا» أميركي منذ أقرت الأمم المتحدة أول تعريف رسمي لمحاربة الإرهاب بعد هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة، ضمن قرار صدر عن مجلس الأمن الدولي التابع لها، تحت رقم ١٣٧٣ والذي اعتبر أن الإرهاب هو كل فعل يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين.

ثم.. وفي عام ٢٠٠٦ أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة استراتيجية لمحاربة الإرهاب تقوم على أربع ركائز:

١- التصدي للظروف التي يمكن أن تؤدي إلى انتشار الإرهاب.

٢- اتخاذ تدابير لمنع الإرهاب ومكافحته.

محاربة الإرهاب تحولت إلى «مسمار جحا» أميركي منذ أقرت الأمم المتحدة أول تعريف رسمي له بعد هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١

المتحدة الأميركية؟

الأمم المتحدة؟ لا يبدو أنها في وارد ذلك، مادامت الولايات المتحدة تفرض علينا عالمياً محكوماً بمصالحها وأطماعها وليس بالقيم والأخلاق وتكريم الحياة الإنسانية، وبالتالي لا مكان للكيل للأبمكيال الولايات المتحدة.

المحاكم الدولية؟ أيضاً ليست في وارد ذلك، مادامت الولايات المتحدة تفرض إرادتها بالقوة والإرهاب، ولأن الحال كذلك فإن الدول التي تقع تحت سطوة الجرائم الأميركية، لا ترى جدوى في التوجه إلى هذه المحاكم.

إذاً، ما العمل؟

العمل هو عملنا.. عمل الواقعيين تحت سطوة القوة والإرهاب الأميركي، دولاً وشعوباً.. عمل بثلاثة اتجاهات:

١- المواجهة والمقاومة، جيشاً وشعباً، وهو ما تفعله سورية، وسيكون النصر حليفها طال الوقت أم قصر، وهو ما تحاول الولايات المتحدة منعه، لذلك تراها تصعد ضغوطها وتشد الخناق على سورية، دولة وشعباً، لدرجة أنه لم يبق إلا أن تحاصر الهواء الذي يتنفسه السوريون، ولو كانت قادرة على ذلك لفعلت.

٢- الحلفاء المعلنون والمُحتملون لدى سورية حلفاء موثوقون ومهمون على الساحة الدولية، وحلفاء محتملون، أفرزهم أو سيفرزهم منطلق القوة والإرهاب الذي تمارسه الولايات المتحدة ضد الجميع، أو ما يطلق عليه القوى الصاعدة التي تسعى لإسقاط عالم الهيمنة الأميركية، وإنتاج عالم متعدد الأقطاب، قوامه الإنسانية والعدالة والحقوق المتساوية.

٣- العمل أيضاً على أن نحفظ ونوثق جرائم الولايات المتحدة، للحقيقة والتاريخ، ولأجيال القادمة حتى لا تقع تحت سطوة أي قوة استعمارية.. نوثقها حتى تبقى دروساً وعبراً لنا ولأجيال القادمة، نتعلم منها كيف نحفظ بلدنا وحرية وحدته، وكيف نبني دولة قوية حصينة يهابها كل معتد.

على دعم أمني دولي مطلق، في أعقاب هجمات ١١ أيلول لإطلاق ما سمته حرباً عالمية لمحاربة الإرهاب، لكنها بدلاً من محاربته استخدمته ووظفته عالمياً لخدمة أجنداتها الاستعمارية، وحتى تنجح في ذلك أسقطت من الاستراتيجية الأمنية لمكافحة الإرهاب ركنيتها الأساسية: احترام حقوق الإنسان، وسيادة القانون.

بعد حربين شنتهما الولايات المتحدة، في أعقاب هجمات ١١ أيلول، على أفغانستان ثم العراق، عادت الولايات المتحدة إلى استخدام التنظيمات الإرهابية، لتزيد عددها ولتوسع مساحة عملها جغرافياً، مستهدفة منطقتنا بالدرجة الأولى، وكانت سورية هدفاً رئيساً مباشراً بعد الغزو الأميركي للعراق في عام ٢٠٠٣.

على مدى عقد تقريباً، أخفقت الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها العدوانية ضد سورية، بما في ذلك الأعوام الأولى مما يسمى «الربيع العربي»، وذلك حتى عام ٢٠١٤ عندما استدعت تنظيم «داعش» بكامل إرهابه، وبحجة محاربته أمنت موطئ قدم عسكرية في سورية، لتحتل مناطق في الشمال والشمال الشرقي، حيث تتركز الثروة النفطية والغازية وحيث المحاصيل الزراعية الاستراتيجية وعلى رأسها القمح.. ولتبدأ عملية سرقة منهجة لخيرات السوريين وثرواتهم.. بالتوازي مع استهدافهم بالعقوبات الاقتصادية الجائرة.. وأخيراً استهداف مشاقبيهم ومنع الدواء والعلاج عنهم.

الآن.. لنعد إلى سؤال: من يكفل حق الشعب السوري «وحق الشعوب» في الحياة عندما تتسلط عليه قوة استعمارية عظمى كالولايات

لا أحد يُسأل أميركا كيف تستقيم عملية محاربة الإرهاب مع امتنahan السرقة والنهب لثروات الشعب السوري وحصاره اقتصادياً وصحياً؟

سورية بمواجهة أميركا.. «حاصر حصارك»



سورية، وهو بالنسبة لها أولوية، هذه حقيقة نهائية وعلى الولايات المتحدة أن ترضخ لذلك. رابعاً، في إطار محاصرة السوريين، وصلت فظاعة الجرائم الأميركية إلى حد استهداف مشاف للأطفال، في إطار استهداف الولايات المتحدة للقطاع الصحي في سورية مجدداً.. ولا تخبرنا الولايات المتحدة ما علاقة ذلك بتعزيز حقوق الإنسان في سورية، وتالياً ما علاقة استهداف القطاع الصحي بمكافحة الإرهاب؟ هل هي تحارب الإرهاب أم تحارب الحياة في سورية؟

■ كاتب من العراق

ثانياً، التهديد بفرض عقوبات على الدول التي انفتحت على سورية أو في طريقها إلى ذلك، أو تلك التي تفكر بذلك. ثالثاً، إطلاق حملة إعلامية، بتمويل قدره ١٥ مليون دولار لتسويق سياساتها في سورية من جهة، ولتشويه صورة الدولة السورية من جهة أخرى، ولمنع التقارب السوري - التركي من جهة ثالثة، الولايات المتحدة اختارت عنواناً للحملة «مكافحة التضليل الإعلامي وتعزيز حقوق الإنسان»، الولايات المتحدة لا تخبرنا كيف تريد مكافحة التضليل الإعلامي وتعزيز حقوق الإنسان السوري، وهي تسرق خيرات أرضه وثرواتها، وعلى رأسها النفط، وتحرمه الغذاء والدواء، وتحاصر مشافيه وتمنع عنها التجهيزات الطبية والدواء ومستلزمات تصنيعه، وتحرم حتى أطفاله من حق التداوي؟..

الولايات المتحدة تحارب حتى الأطفال في سورية. سورية ترى في هذه الحملة «إصراراً أميركياً على تضليل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، وتفضح استمرار الهجمة الأميركية التي تستهدف سيادة سورية والتدخل في شؤونها الداخلية».. والتغطية على جرائم الولايات المتحدة في سورية وحمايتها للإرهابيين والانفصاليين

الدولة، بحجة أنها غير قادرة على تلبية احتياجاتهم المعيشية، وضمان حياة كريمة لهم.

ما بين صمود السوريين، وتغيير المعادلات الإقليمية، وعلى رأسها استدارة تركيا باتجاه سورية، تستشعر الولايات المتحدة قرب نهاية مخططاتها في سورية «وفي المنطقة عموماً»، والأخطر بالنسبة لها أن تخسر وجودها الاحتلالي الذي يؤمن لها مرتكزاً ومنطلقاً، لتحقيق مخططاتها وأطماعها في المنطقة وضد دولها.

ولأن الولايات المتحدة بدأت تستشعر بأنها باتت هي المحاصرة اليوم، كان من الطبيعي أن تعتمد على التصعيد والضغط، وعلى كل المستويات السياسية - إعلامية، واقتصادية، وحتى عسكرية «عبر وكلائها».

أولاً، تعتمد عبر المسلحين الموالين لها إلى إشغال مواجهات مع الجيش السوري من جهة، ومع الطرف التركي، في نقاط وجوده على الأرض السورية من جهة ثانية، كما عملت على إعادة انتشارها وتوسيع رقعة تمرركزها في نقاط سبق وانسحبت منها قبل نحو ثلاث سنوات حيث انتشرت فيها ما يسمى قوات «قسد» بالتزامن مع إحياء فصائل مسلحة موازية لـ«قسد» وخصوصاً في الرقة.

■ د. رحيم هادي الشمخي

تستشعر الولايات المتحدة قرب فشل مخططاتها في سورية، الدولة السورية تلتف على الحصار الأميركي، على قاعدة «حاصر حصارك»، وتقود المعادلة الإقليمية لمصلحتها بالتعاون والتنسيق مع الحليفين الروسي والإيراني، الولايات المتحدة أخفقت حتى الآن في قطع طريق التقارب السوري - التركي، ولا يخفى دور تركيا في الحصار الأميركي على سورية والضغط عليها سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، فإذا ما استمر الإخفاق، فهذا يعني سقوط العمود الرئيسي في هذا الحصار.

الولايات المتحدة أخفقت أيضاً في وقف استدارة العديد من الدول، عربية وغير عربية، باتجاه سورية، رغم التهديدات الأميركية، كذلك أخفقت في الضغط على روسيا عبر ملف أوكرانيا ومقايضته بسورية، الأمر نفسه بالنسبة لإيران والملف النووي.

والأهم من أي شيء أن الولايات المتحدة أخفقت في كسر عزيمة السوريين وإصرارهم على المقاومة والصمود، وليس خافياً على أحد أهداف الولايات المتحدة من وراء حصار الشعب السوري وتشديد الخناق عليه، الهدف هو دفع السوريين للخروج ضد

في سورية.. الولايات المتحدة تقتل وتسرق وتزور

الخاضعين للعقوبات الطبية، والمحرومين من الدفاء والعلاج في محاربة الإرهاب؟ وتستمر الحرب على سورية، ويستمر المدنيون والعسكريون السوريون في تقديم التضحيات، والنصر حليف سورية وحلفائها طال الزمن أو قصر، نكتب لنذكر أنفسنا بأن هذا العالم بلا قلب ولا قانون، وأن أذكوبة القانون الدولي ليست سوى سلاح في يد العدو يسلطه على رقابنا، ويتحكم بوساطته بأقدارنا، قانوننا نصنعه في ساحات المواجهة مع العدو على كل الجبهات، وقدرنا نصنعه بالعمل على تجاوز العقوبات وصناعة احتياجاتنا بأيدينا.

القول سهل، لكن الفعل يحتاج إلى الكثير من الجهد والتضحيات، لكننا لا نملك خياراً سوى الدفاع عن حريتنا، فالعبودية ليست خياراً، بل أن ندافع عن استقلالنا، الاستعمار والتبعية ليسا خياراً، من لديه شك فليتنظر إلى أحوال الدول التي ضحت باستقلالها وقبلت التبعية والعبودية، الأزمت الاقتصادية تجتاحها، وعملاتها تفقد قيمتها يومياً، والتعليم والصحة فيها صاروا بعيدين عن متناول أغلبية المواطنين.

بالفعل الصعب، ندافع عن أنفسنا، عن مستقبل أولادنا حتى لا يكونوا عبيداً أو متسولين في بلاد الآخرين.. بالفعل الصعب نوثق جرائمهم ونحفظها ليوم يضطر فيه كل طرف لتقديم «كشف حساب» أمام البشرية جمعاء.

■ كاتب من الأردن

الإعلام المأجورة من سورية، فهذا ما قامت وتقوم به في فلسطين واليمن وليبيا، لكن ما يثير الاستغراب أن يصدق عربي هذه الأكاذيب، وأن يبني سياسي أو مثقف مواقفه عليها، هل يذكر هؤلاء محمد الدرة، وشيرين أبو عاقلة وآلاف الأطفال الفلسطينيين الذين تسميهم وكالات عالمية مثل «رويترز» بـ«الإرهابيين»؟ هل يتذكرون تقارير منظمات دولية مثل منظمة العفو الدولية عن الجرائم التي ارتكبتها «إسرائيل» خلال حروبها على غزة، وكيف ساوت بين القاتل والضحية؟ هل تذكرون مجزرة مخيم جنين؟ لم تكن بحاجة إلى تسريب تقرير لنعرف الدور المشبوه والمأجور لإعلام «ناتو»، أما الأسئلة فهي لأولئك الذين يهرعون إلى هذه الشبكات المشبوهة قبل اتخاذ موقف مما يدور حولهم.

كل هذا ومعاناة الإنسان السوري اليومية تتفاقم، ليس بسبب العقوبات وحدها، لكن بسبب النهب المنظم لثروات سورية وخاصة النفط، وقد حاولت البحث عن مقال واحد في صحيفة عالمية مهمة مثل «التايمز» أو «واشنطن بوست» أو «نيويورك تايمز»، يتساءل عن العلاقة بين الحرب المزعومة على الإرهاب في سورية، وسرقة النفط السوري من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، فلم أجد.

ما المعيار الإنساني الذي تعتمده المنظمات الدولية «الإنسانية» لتبرير حرمات السوريين من الدفاء والكهرباء ورفع أجور النقل وتكلفة الصناعة؟ كيف تساعد معاناة الأطفال السوريين

الإنسانية حسب قوانينهم الدولية.

لا يخلجون من الحصار الذي فُرض على سورية ومنعها من الحصول على الإمكانات الضرورية لمواجهة وباء «كورونا»، ومحاولة حرمانها حتى من الطعوم، بدلاً من فتح المجال أمام الدولة السورية لاستعادة عافية القطاع الصحي، يجددون العقوبات على القطاع الطبي حتى على مشافي الأطفال وفي مقدمتها مشفى الأطفال الجامعي، كل هذا يتم تحت شعارات الحرية والديمقراطية والإنسانية، مع استحالة فهم البعد الإنساني لحصار يفرض على مشفى للأطفال!

وتزامن تجديد العقوبات الأميركية مع صدور تقارير تشير إلى أن الخارجية الأميركية دفعت ملايين الدولارات إلى وسائل إعلام مختلفة لتشويه صورة الدولة السورية، فكان «المريب يكاد يقول لصاحبه خذني».. وسائل الإعلام ومنصات الوسائل الاجتماعي الخاصة التي نقلت وجهة نظر أعداء سورية حصراً، ما زالت لا تفسح المجال أمام الرواية الحقيقية لما حدث، ومثلها وسائل الإعلام التابعة لدول العدوان مثل «الجزيرة» و«العربية» و«الحدث» تستمر في نفض سمومها تجاه سورية، لأنهم مجرمون لن يغيروهم افتضاح أمرهم، بل يقومون بتجاوزه، وتصويره على أنه دليل على شفافيتهم ويستمررون في جرائمهم من دون أن يرف لهم جفن.

لا أعتقد أن عربياً يستغرب موقف وسائل

■ د. عماد خالد الحطبة

في سياق ردها على تجديد الإدارة الأميركية عقوباتها على القطاع الصحي في سورية، قالت وزارة الخارجية والمغتربين: إن «سورية تستنكر الاستهداف الأميركي لقطاع الصحة مجدداً، وذلك من خلال فرض قيود إضافية على السماح ببيع التجهيزات «الطبية» أو تقديم الخدمات أو الدعم أو قطع الغيار إلى عدد كبير من المستشفيات السورية العامة والخاصة».

أعادني هذا الخبر إلى جهد بذلته نقابنا الأطباء في الأردن وسورية لتوثيق الجرائم التي قامت بها العصابات المسلحة ضد المنشآت الطبية في سورية، فاعتمد العمل على تسجيل الصور والأفلام التي بنتها العصابات المسلحة عن تدمير المنشآت الصحية مثل مشفى القصير الوطني، ومشفى الكندي في حلب، وشركة «تاميكو» للصناعات الدوائية، وصور عن اقتحام مشفى جسر الشغور وغيرها الكثير.

ورغم صعوبة الحصول على المعلومات من شبكة الإنترنت إلا أن الصور التي يمكن أن تجدها صادمة، خاصة إذا ما قرنتها بالعقوبات الغربية التي تطول القطاع الصحي في سورية، عصابات تدريبت على أيدي خبراء أميركيين أو من دول حليفة للولايات المتحدة، تتسلل إلى المشافي وتقوم بتفجيرها واغتيال من فيها.. لا يخلج هؤلاء اليوم مما فعلوه، ويجددون العقوبات على القطاع الصحي الذي يعد تدميره جرائم ضد

أسعد الجبوري في مواجهة مارك زوكربيرغ!



نحن برسمه.. فأنتم مجرد جموع لا تعرف من التكنولوجيا شيئاً سوى التحيات ونشر البوستات التافهة مع صور الاستعراض. السابقة خطيرة بالفعل، فقصاصد الجبوري لا تتضمن أي محتوى ينتهك الأخلاق ولا تتضمن صوراً فاضحة أو عبارات نابية، كما لم تصل إلى الشاعر رسائل تخبره بأن هناك تليغات تجري بحق صفحته، وتالياً فإن قرار حظر الشعر هو قرار اتخذ حيال نوع الكتابة، ولا نستغرب أن تلجأ بعض الهيئات القوية مالياً إلى الاتفاق مع الفيس على منع شعراء قصيدة النثر من النشر على الموقع الأزرق، مثلما فعلوا عندما أسسوا مسابقات تحنفي بالقصيدة العمودية والشعر العامي من دون غيرهما من فنون كتابة الشعر! تمشي البشرية، وكان هناك كونترولاً ضخماً، يسيّر مجموعة كونترول فرعية، تصب في المكان نفسه، وإن ما يتحدث الناس عنه من نعمة التكنولوجيا، من

حصل في الفيس بوك عما حصل في أمير الشعراء، فالسطوة الإعلامية وإعطاء جواز المرور للقصيدة في مواقع التواصل الاجتماعي تتفق مع الجوائز المالية في موضوع التسويق والحجب. يكتب أسعد الجبوري ضمن رؤيا لغوية مغايرة، ويحاول تحريض الكلمات لتنتج صوراً جديدة مختلفة عن السائد المستقر من الشعر، وعلى الأغلب يميل نحو السريالية ونش معجم الكلمات بحثاً عن تعابير جديدة، وجميعها عمليات مشروعة لا تحتاج موافقات من «مارك زوكربيرغ» الذي يمارس أيضاً عقاباً على كل من يكتب كلمة فلسطين أو مقاومة وغيرها على الموقع. المطلوب من العرب، أن يدفعوا ضريبة بقائهم مستهلكين في حقل التطور العالمي، وكان مارك يقول: لقد سمحنا لكم باستخدام السوشيال ميديا، شرط ألا تفكروا ولا تخرجوا عن الخط الذي نتكفل

تشرين-زيد قطريب:

بدعة جديدة فاجأنا بها الفيس بوك، عندما قام بحظر الشاعر أسعد الجبوري، بسبب نصوصه التي «تنتهك القوانين»! ولم نعرف إن كانت الإدارة الزرقاء تفضل القصيدة العمودية أم التفعيلة أم الهايكو، حتى قامت بهذا الإجراء الإبداعي النادر الذي يشبه فضيحة «أمير الشعراء» عندما لم تميز لجنة تحكيم «دكاترتها» بين الفاعل والمفعول؟ كتبنا كثيراً عن المسابقات التي تدعم نوعاً معيناً من الأساليب الأدبية، ونشوء ما يسمى بتدوير الذائقة بناء على كمية رأس المال المطروحة على طاولة المسابقات؛ فالشعراء العرب يمتنون شغفاً لا يطعم خبزاً، وتالياً هم مضطرون للمسايرة والانصياع للشروط، حتى لو كانت على حساب قواعد سيويه والخصوصية الإبداعية للشاعر. في هذا، لا يختلف ما

المبني على أهداف محددة غير معلنة سنكتشفها عاماً بعد آخر. المهم أن تبقى الشعوب المستقلة حضارياً، ترسل صور الحيوانات والباركات والدعوات على المنابر، من أجل تحريك الجو وتادية ما عليها كجماهير تجلس على المقاعد في الملعب، ولا تشارك أبداً في المباراة!.

الوارد أن يكون وبالأعلى عليهم في السنوات القادمة، خاصة الشعوب التي لا تمتلك السيفيرات ولا مفاتيح التشغيل أو كودات البرمجة الرئيسية. لا يحق للعرب الاعتراض على شيء لم يساهموا في صنعه، واتفهم هذا، في واقع لا يخلو من الأجندات والإدارات

رامة والتنين) لإدوار الخراط روايةً ترصد تفاعلات النفوس الإنسانية التي ذاقت مرارة الهزائم والانكسارات

يقول عن روايته: تتمثل هذه الحساسية في علاقة الحب بين ميخائيل ورامة. وهو، كما سبق وذكرنا، حب عارم، حب لرامة بصفته أنثى أسطورية. بهذه الحساسية الذاتية يتشكل الزمن في الرواية، بصفته زمن الكلام الذي يكسر، كما يقول أحد النقاد، «ترتيب الوقت ومحتوياته من أحداث». يكسر «الثنائيات المتناقضة»، ويحكي عن «عالم الإنسان الداخلية وزمنها الخاص».

في الواقع الرواية ساحرة، يمضي فيها إدوار الخراط على امتداد ثلاثمائة وخمسين صفحة بالحديث على لسان العاشق المهزوم والأنثى المعشوقة: إيزيس النعمة، الثروة، الكنز الذي لا يقدر.. وهو يحكي خبراته وآراءه بلغة آسرة.. ونشير إلى أن رواية (رامة والتنين) صنفت واحدة من أهم مئة رواية عربية.

مقتطفات:

– والحب؟ الحب كذبة. هو الشهوة العارمة للخلاص من الوحدة، الإندفاع التي لا تتوقف نحو الاندماج والاشتعال المزدهر لكنه يدور أيضاً في الوحدة، وينتهي بتكريسها، أكثر علقماً من الموت، نحن نحب وحدنا، الحب أيضاً وحدة لا شفاء منها. – أنت ترى نفسك ميتاً، وتعيش مع الموت، وتحمله معك، وتصبر عليه، وتعاينه، أنت تحمل ميتاً في داخلك، والميت هو أنت أيضاً، قبر متحرك يوارى هذا المدفون من غير غطاء ولا كفن.

– في صغري قيل لي إن مياه النيل لا تفيض أبداً إلا عندما ينزل الملك ميخائيل في ليلة عيده على أرض مصر، ويبيكي قطرة واحدة من مياه دموعه، وتنهمر الأمواج الغنية بالخصب والحمرة، وترف النباتات العطشى في التربة، وتمتلئ شقوق الشراقي بالدمس. – ألا ترين أن العالم كله من حولنا يطفح بالقسوة بمبرر أو من غير مبرر، سواء؟!.



من روايات فلاينتسب إلى الحداثة. فنجيب محفوظ مثلاً، احتفى بالمدينة، وعبد الرحمن الشراقي وأمثاله احتفوا بالريف، ولكن مثل هذا الاحتفاء بقي، على أهميته، وحسب قوله: «ديكوراً خلفياً، أو في أحسن الأحوال؛ ساحة للفعل الروائي». فالرواية الحداثيّة معنية بالحساسية الذاتية، بالكتابة عن خفايا النفس وعن: «الهوم التي تفرض نفسها على الكاتب في دول العالم الثالث... من دون أن يعني ذلك أنني أرى في الكتابة عملاً تبشيريّاً». تتداخل الأزمنة حيث تتداعى أحداث الماضي في تشابك مع اللحظة الحاضرة التي تشكل إطاراً زمنياً للرواية، وعبر هذه الأزمنة يطل الإنسان برغباته ونزغاته وشهوته حيث لا مفر من البحث عن نهاية يقنع عندها بأنه استنفد كل جهده.. هي رواية ترصد تفاعلات النفوس الإنسانية التي ذاقت مرارة الهزائم والانكسارات، وتفجر مكانم الخوف في الإنسان الذي تتقاذفه أقداره من دون طوق للنجاة يصل به إلى بر الأمان. في حوار له مع الناقدة اللبنانية «يمنى العيد»

فالثلاثينيات والأربعينيات كانت حقبة سيئة وقاسية عموماً على الصعيد الصحي» يعد إدوار الخراط نفسه مؤرخاً لأشواق الروح وأشواق المجتمع، وهو يرى أن التاريخ الحقيقي أو الفعلي متضمن في الأعمال الروائية، أما السيرة الذاتية فموجودة على نحو ما في كل قصة أو رواية أو قصيدة أو لوحة تشكيلية، ويقول عن نفسه إنه يساري بمعنى الانحياز إلى العدل والحرية، ويعني بذلك العدل الكوني مستحيل التحقق، كما يقول إنه إذا أعطي فرصة إعادة كتابة ما كتبه مرة أخرى فهو سيعيد كتابته من دون أن يغير فيه شيئاً، أما إذا أعطي فرصة أن يقرأ من كتبه خمسة من طوفان أو حريق ما، فإنه سينفذ ثلاثة فقط: «حيطان عالية»، «ترابها زعفران»، و«رامة والتنين».

في العام /١٩٨٠/ شكّلت «رامة والتنين» حدثاً أدبياً من الطراز الأول، تبدو الرواية على شكل حوار بين رجل وامرأة تختلط فيها عناصر أسطورية، ورمزية، فرعونية، ويونانية، وإسلامية. لقد عدّها الكاتب نفسه أول الروايات الحداثيّة، أما ما سبقها

تشرين-زينب عز الدين الخير

«يصل الصبي ورفاقه الأقباط مع قلة من التلاميذ المسلمين إلى روضة الكرمة القبطية، الواقعة في حي بجنوب الإسكندرية، قريب من بحيرة مريوط، لينشدوا ترنيمة الصباح: «أبانا الذي في السماوات»، ثم يبدأ الناظر برواية قصص شهداء الأقباط، وفي مقدمهم القديس مرقس، مؤسس الكنيسة القبطية الذي استشهد دفاعاً عن العقيدة، إذ قام الرومان بربط ذراعيه وساقه إلى عربة يجرها حصان أخذ يجري سريعاً بعد ضربه بالسياط، فتمزق جسد القديس مرقس أشلاء...» تركت هذه الحكاية في نفس الطفل إدوار الخراط بليغ الأثر، وكان كغيره من رفاقه الصغار يقرأ في الكتاب المقدس، ويتمعن في البطاقات المصورة التي توزع عليهم وتحكي قصص الإنجيل والتوراة، فتعلم الطفل المراهف معنى الألوان وتذوق التشكيل المرتبط بالموضوع الديني.

قالت له أمه مرة وهو صغير: «لقد رضعنا لبن الحزن»، إذ كانت قد فقدت ابنها البكر قبيل ولادته بأيام، فنذروا أن يعمدوا الطفل الجديد في قريتهم، «إخميم» في صعيد مصر بين المنيا والأقصر، وكان موعد الرحلة الشاقة وهو في السادسة من العمر لإيفاء نذر أبويه، وبعدها لتبدأ رحلته في التعرف على الحياة والموت وألم فقدان، وليبني آراءه ومعتقداته، فتراه يقول عن نفسه: «حين أنظر اليوم إلى الوراء مفكراً في دوافع انتمائي إلى تلك الحلقة من يسار اليسار – حلقة التروتسكيين – أجد أن شعوري بالظلم وفقدان العدل كانا أساس دوافعي العاطفية والوجدانية البعيدة، وكان مصدر إحساسي بأن العالم من حولي ليس عادلاً، بل إنه ظالم، من خلال أمرين أنين: فقدان خالتي وأخوي وأختي الذين خطفهم الموت على نحو متتابع،

سلة الوحدة تلتقي النصر الليبي في دورة دبي الدولية



المجموعة الأولى إلى جانب منتخب الإمارات العربية ودينامو اللبناني وستروج جوب الفلبيني والنصر الليبي، وهي مجموعة متوازنة قياساً إلى المجموعة الثانية التي تضم أندية الرياضي وبيروت اللبنانيين وسلا المغربي والصفاسي التونسي والنظ العراقي.

وينص نظام البطولة على تأهل أربعة فرق تحتل المراكز الأولى من أصل خمسة في كل مجموعة، على أن يلعب ربع النهائي يومي الخميس والجمعة بلقاءات عكس ترتيب المجموعتين، إذ يلعب الأول من المجموعة الأولى مع الرابع من المجموعة الثانية والثاني مع الثالث.

أما نصف النهائي، فينطلق يوم الرابع من شباط المقبل، وتحديد المركزين الثالث والرابع سيتم يوم الخامس من الشهر نفسه.

تشرين-معين الكضيري

يشارك فريق الوحدة ممثل السلة السورية في بطولة دبي الدولية لكرة السلة في نسختها الثانية والثلاثين، إذ يلتقي في أولى مبارياته يوم الجمعة القادم فريق النصر الليبي عند الساعة الرابعة عصرًا بتوقيت دمشق، ويوم السبت دينامو اللبناني في التوقيت نفسه، ويلعب مباراته الثالثة يوم الأحد بلقاء ستروج جوب الفلبيني الساعة السادسة مساءً، ويختتم مبارياته في الدور الأول بلقاء منتخب الإمارات العربية يوم الأربعاء القادم عند الساعة الرابعة عصرًا.

وكانت قرعة بطولة دبي الدولية التي تنطلق مبارياتها يوم الجمعة، وتستمر حتى الخامس من شباط المقبل أسفرت عن وقوع الوحدة في

الشياطين الحمر في مواجهة مرتقبة مع نوتنغهام في نصف نهائي كأس الرابطة الإنكليزية

تشرين

يستضيف نادي نوتنغهام نظيره مانشستر يونايتد اليوم الأربعاء في مباراة الذهاب في الدور نصف نهائي كأس الرابطة الإنكليزية، وتستضيف أرضية استاد ملعب سيتي غراوند مباراة اليوم في الثامنة مساءً بتوقيت غرينتش، وكانت انطلقت أمس الثلاثاء بداية مباريات نصف النهائي في إطار منافسات بطولة كأس الرابطة موسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣، بمباراة نيوكاسل يونايتد مع ساوثهامبتون التي فاز بها نيوكاسل بهدف جوليتون الذي سجله في الدقيقة ٧٣.

طريق نصف النهائي

فريق مان يونايتد تمكن من الصعود إلى الدور نصف النهائي في بطولة كأس رابطة الأندية المحترفة الإنكليزية بعد فوزه على فريق تشارلتون في الدور ربع النهائي بثلاثية نظيفة من دون رد، بينما تمكن نوتنغهام فورست من التأهل بعد تحقيق الانتصار على وولفرهامبتون الأربعاء الماضي بركلات الترجيح بعد انتهاء وقت المباراة الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي ١-١.

تاريخ المواجهات المباشرة بين مانشستر يونايتد ونوتنغهام كان فريق مانشستر يونايتد قد التقى فريق نوتنغهام فورست وجهاً لوجه في ٢٠ لقاء من قبل، وكان التعادل سيد الموقف في ٤ مواجهات بينهم، بينما فاز الشياطين الحمر على نوتنغهام في ١٠ مباريات، ونجح الأخير في تحقيق الانتصار في ستة لقاءات جمعت بينهم.

تشير إحصاءات آخر ٥ مواجهات بين فريق مانشستر يونايتد ونوتنغهام إلى تفوق مانشستر يونايتد في اله مباريات التي كان آخرها اللقاء الذي جمعتهما في ديسمبر العام الماضي، إذ تفوق مانشستر يونايتد بثلاثة أهداف من دون رد، ويلتقي نوتنغهام مع نظيره المان يونايتد في بطولة كأس المقرة إقامتها بعد ساعات، وبذلك فإن هذه المواجهة هي الواحدة والعشرون في تاريخ اللقاءات المباشرة بين الفريقين.

البارسا وسوسيداد في ربع نهائي الكأس في الكامب نو

تشرين-إبراهيم النمر



يستعد ستاد سبوتيفاي كامب نو لاستضافة مباراة قوية تجمع بين برشلونة ضد ريال سوسيداد، وذلك ضمن منافسات ربع نهائي كأس ملك إسبانيا المقرر لها اليوم الأربعاء في الحادية عشرة ليلاً، بينما يلتقي غداً الخميس في الثانية عشرة ريال مدريد وفالنسيا في ربع النهائي الآخر.

يدخل برشلونة المباراة بكل قوة وتركيز عال، إذ يسعى البارسا لتقديم مباراة قوية وتحقيق الفوز من أجل خطف بطاقة التأهل للدور قبل النهائي من البطولة المحلية.

برشلونة يعيش توقيتاً رائعاً ومميزاً في الفترة الحالية وتحديدًا بعد العودة من توقف كأس العالم حيث تربع على صدارة الدوري الإسباني، ثم حصد لقب كأس السوبر الإسباني على حساب غريمه التقليدي ريال مدريد.

ويسعى برشلونة إلى استعادة لقب كأس ملك إسبانيا، بعد أن ودع النسخة الماضية من دور الستة عشر، وسيحاول النادي الكتالوني تعزيز رقمه كأكثر الأندية حصداً للقب برصيد ٣١ مرة، بينما في المقابل يستعد ريال سوسيداد لهذا اللقاء بشكل قوي وتركيز تام، من أجل تحقيق الانتصار والحصول على بطاقة التأهل للدور المقبل.

الحظ يتسم للبارسا

تشهد مباراة برشلونة وريال سوسيداد عودة العملاق الكتالوني لخوض منافسات بطولة كأس ملك إسبانيا على ملعب كامب نو وسط الحضور الجماهيري.

حسب شبكة «أوبتا» للإحصاءات الرياضية، ستكون مباراة اليوم ضد ريال سوسيداد أول مباراة لبرشلونة في بطولة كأس ملك إسبانيا على ملعب الكامب نو، مع حضور الجماهير منذ الفوز (٥-٠) على ليجانيس في

آلام عضلية بشكل طبيعي مع بقية زملائه. كما وجد في المران الجماعي فريقي دي يونج ورونالد أروجو اللذان لم يشاركا مع الفريق بعد وصوله من الرياض، إذ فاز برشلونة بكأس السوبر الإسباني.

من ناحية أخرى، لاينوي تشافي هيرنانديز الاعتماد على اللاعب أنخيل أركون هذه المرة لأنه في كأس الملك يمكنه الاعتماد على روبرت ليفاندوفسكي وفيران توريس، على عكس بطولة الدوري.

يذكر أن البارسا تغلب على أتلتيكو سبتة بخماسية نظيفة في دور الـ١٦ من بطولة كأس ملك إسبانيا الموسم الجاري، بينما فاز فريق ريال سوسيداد على ريال مايوركا بهدف نظيف. وتمكن ريال سوسيداد من التفوق على كازالجاس في الدور الأول ثم كلوب ديپورتيفو كوريا في الدور الثاني، وأقصى لوجرونيس من دور الـ٣٢ قبل أن يفوز على ريال مايوركا في ثمن النهائي.

يناير عام ٢٠٢٠. وأوضحت الشبكة أنه منذ ذلك اللقاء لم يلعب برشلونة سوى مباراة واحدة في بطولة كأس على ملعب الكامب نو، وهي الفوز (٣-٠) ضد إشبيلية في مارس ٢٠٢١، لكن كان الملعب خالياً من الحضور الجماهيري.

ويدخل برشلونة، مباراة اليوم بصفوف كاملة، عقب تعافي أندرياس كريستنسن، ووجود المهاجم روبرت ليفاندوفسكي.

أكدت تقارير صحفية أن الحظ ابتسم لتشافي هيرنانديز، المدير الفني لفريق برشلونة، قبل مواجهة ريال سوسيداد، في بطولة كأس الملك.

وفقاً لصحيفة الموندو ديپورتيفو، سيتمكن تشافي هيرنانديز من الاعتماد على كل قواته الضاربة لمواجهة ريال سوسيداد في ربع نهائي كأس الملك، إذ شهد مران الختامي اليوم الثلاثاء مشاركة كل اللاعبين بشكل إيجابي.

وشهدت الحصة التدريبية وجود أندرياس كريستنسن الذي اشتكى في مباراة خيتافي من

التقاط إشارة غامضة تصل الأرض من مجرة بعيدة!

غموض الفضاء وإمكانية وجود كائنات فضائية هو من الأشياء التي تداعب العقول من وقت لآخر، حيث يبقى هذا العالم غامضاً مهما توصل العلم لاكتشافات.

ومؤخراً، ومما قد يزيد الأمر غموضاً، اكتشف فريق دولي من علماء الفلك لأول مرة إشارة راديو تنبعث من مجرة تبعد نحو ٩ مليارات سنة ضوئية عن الأرض، وفقاً لدراسة حديثة، حسبما نقلت صحيفة "ديلي ميل" Daily Mail البريطانية.

وأكد علماء من كندا والهند بأنهم تمكنوا من التقاط إشارة من المجرة المسماة SDSSJ + ٥٦٣٠٠ بمساعدة تليسكوب عملاق في الهند، وأن موجة الراديو تلك يمكن أن تسمح لعلماء الفلك بالرجوع إلى الماضي وفهم الكون المبكر الذي يعتقد أنه يبلغ من العمر نحو ١٣,٧ مليار سنة.

وقال أرناب تشاكرابورتى عالم الكونيات والمؤلف المشارك للدراسة حول اكتشاف الموجات، إنه يعادل نظرة إلى الوراء في وقت قدره ٨,٨ مليارات سنة، مضيفاً: لم يتم إرسال الإشارة من قبل كائنات فضائية، ولكنها جاءت بدلاً من ذلك من مجرة تشكل النجوم انبعثت عندما كان عمر الكون ٤,٩ مليارات سنة فقط، وهذا هو أول كشف من نوعه للإشارة اللاسلكية من مثل هذه المسافة الهائلة.

وقال تشاكرابورتى: يمكن للمجرة أن تصدر أنواعاً مختلفة من إشارات الراديو، حتى الآن، كان من الممكن فقط التقاط هذه الإشارة المعينة من مجرة قريبة، ما يحصر معرفتنا في تلك المجرات الأقرب إلى الأرض.

وأعلن العلماء عن نتائج هذه الدراسة في مجلة شهرية تابعة للجمعية الفلكية الملكية، وهي «Royal Astronomical Society»، وهي

مجلة شهرية تابعة للجمعية الفلكية الملكية. ويعد رصد الموجة اكتشافاً مهماً بشكل خاص لأن التردد كان بطول موجة محدد يعرف باسم «خط ٢١ سم»، يعرف هذا أيضاً باسم «خط الهيدروجين» وهو الخط الطيفي للإشعاع الكهرومغناطيسي بتردد ١,٤٢٠، ويساعد في رسم خرائط المجرات.



المهندس الزراعي فريد، علاقته بالنباتات استمرت لأكثر من ٤٣ عاماً، لما بعد التقاعد فهو يشرف على الحديقة البيئية بدمشق ونظرته للنباتات والورود كأولاده فهي تحتاج للرعاية والاهتمام، واستطاع هو والفريق المشرف على الحديقة أن يبقوها جميلة ويانعة بأنواعها المختلفة ومقصد الكثيرين من الزوار..

طارق الحسنية

حمامات السوق الأثرية في مدينة اللاذقية بدت «مصلحتها».. والحمام الجديد هو الناجي الوحيد



تشرين- نهلة أبو تك

كما هي حال معظم المحافظات السورية، اشتهرت اللاذقية بحماماتها ذات الطابع الأثري، فإلى جانب كل مسجد وخان كان يبني حمام، خاصة أن اللاذقية كانت قديماً مركزاً لقوافل التجار والمسافرين، وكانت حمامات السوق مكاناً لاستراحة للتجار والمسافرين.

حكاية تاريخ

وقال المؤرخ والباحث التاريخي حيدر نعيسة لـ "تشرين": يعود بناء الحمامات الأثرية إلى العهد البيزنطي، والتي اندثر بعضها بشكل كامل، فيما تم تشييد حمامات أخرى خلال العهدين الأموي والمملوكي، ولا تزال قائمة حتى الآن، مدلاً بحمام البازار أو حمام العشر، الذي يقع غرب جامع البازار في مدينة اللاذقية، والذي أنشئ عام ١١٠١ ميلادي، وأصبح اليوم متجراً لبيع الشرقيات والتحف، وحمام القبة الذي أنشئ عام ١٢١٠ ميلادي وبني في العهد المملوكي ويقع في حي الكاملية بالمدينة والذي تحول إلى محل لبيع الألبسة، والحمام الجديد الذي بني عام ١١٣٦ هجري في حي الصباغين،

ولا يزال حتى اليوم. الحمامات التراثية في سورية عامة، تعتبر إرثاً تاريخياً يجب المحافظة على القيمة التراثية لها، مبيناً أنه تم إحداث لجنة من قبل محافظة اللاذقية تضم جهات معنية بالآثار والتراث الحضاري مهمتها المحافظة والإشراف على هذه الأماكن الأثرية ومنع التعدي أو إزالة صفتها الأثرية. وأكد خير بك أنه في حال استدعت الضرورة إجراء أعمال إصلاح أو ترميم لهذه الحمامات الأثرية، فإن ذلك يتم وفق ضوابط مدروسة بقصد الحفاظ على طابعها العمراني الأثري.

عدم تغيير الطابع الأثري

بدوره، أكد مدير الآثار في اللاذقية الدكتور المهندس إبراهيم خير بك لـ "تشرين" وجود ثلاثة حمامات أثرية في مدينة اللاذقية، حمام منها تحول لبيع الألبسة، وآخر لبيع التحف والشرقيات، فيما بقي الحمام الجديد على حاله، مؤكداً عدم إحداث أي تغيير بطابعها الأثري. وأضاف: حمامات اللاذقية مثلها مثل

أميننا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى